



الواقع التعليمي
في لبنان

الواقع التعليمي في لبنان

جدول رقم 3-1

توزّع الذين يتابعون الدراسة في العام الدراسي 2006 - 2007 بحسب نوع المؤسسة التعليمية التي يتابعون فيها في العام الدراسي المعني بالمقارنة مع نوع المؤسسة التعليمية التي كانوا يتابعون فيها سابقاً

النسبة المئوية	نوع المؤسسة التعليمية التي يتابع الفرد فيها دراسته بالمقارنة مع المؤسسة التعليمية التي كان يتابع فيها سابقاً
88.8	يتابع في نفس المؤسسة التعليمية التي كان يتابع فيها سابقاً
0.1	يتابع في نفس المؤسسة التعليمية التي كان يتابع فيها سابقاً، ولكن في مكان آخر بسبب الحرب
0.1	يتابع في مؤسسة تعليمية أخرى بسبب تضرر المؤسسة التعليمية السابقة
0.1	يتابع في مؤسسة تعليمية أخرى بسبب تغيير الأسرة مكان سكنها بسبب الحرب
1.2	يتابع في مؤسسة تعليمية أخرى بسبب تأثير الأحوال الإقتصادية للأسرة بسبب الحرب
0.0	يتابع في مؤسسة تعليمية أخرى لأن المؤسسة التعليمية السابقة لم تباشّر عملها بعد
5.3	يتابع في مؤسسة تعليمية أخرى لأسباب غير ما هو مذكور
0.1	يتابع خارج البلاد بسبب انتقال الفرد للعيش خارج لبنان بسبب الحرب
0.2	لا يعلم
4.1	يدخل الفرد إلى مؤسسة تعليمية لأول مرة
100	مجموع الذين يتابعون الدراسة

قُدّر عدد التلاميذ في لبنان في العام 2007، تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية، بـ (1172047 تلميذاً)، أي حوالي ثلث السكان في لبنان، وقدرت نسبة الذين يتابعون الدراسة بعد إنقطاع سنة دراسية أو أكثر بـ (1.3 في المئة) من مجموع الذين يتابعون الدراسة، بينما قُدّرت نسبة المتوقّفين عن الدراسة لأسباب إقتصادية أو لأسباب أخرى بما يقارب الـ (1 في المئة) من مجموع الذين يتابعون الدراسة. من جهة أخرى قُدّرت نسبة من غادر المؤسسة التعليمية التي كان يتابع فيها إلى مؤسسة تعليمية أخرى بـ (6.8 في المئة) من التلاميذ، منهم (1.2 في المئة) بسبب تأثير الأحوال الإقتصادية للأسرة، و(0.1 في المئة) بسبب تغيير الأسرة لمكان سكنها بسبب الحرب، وتؤشّر النسبة الأخيرة هذه، والضئيلة جداً، إلى أن كافة الأسر، عملياً، عادت بعد الحرب إلى مناطق سكنها الأساسية (أنظر الجدول رقم 3-1).

1-3

نسب الالتحاق المدرسي في الفئات العمرية المختلفة

يتميّز لبنان بواقع أن الالتحاق المدرسي فيه، في الفئات العمرية خمسة إلى أربعة عشر سنة، هي عالية جداً، وهي متساوية عملياً بين الذكور والإناث. وتشير البيانات الإحصائية، في الجدول رقم 3-2، إلى أن نسبة الالتحاق المدرسي في لبنان في العام 2007، تقدر في الفئة العمرية (5-9 سنوات) بحوالي (99 في المئة)، وتقدر في الفئة العمرية (10-14 سنة) بحوالي (95 في المئة)، بينما تبدأ نسبة الالتحاق هذه بالإنخفاض في الفئات العمرية اللاحقة حيث تصل في الفئة العمرية (15 - 19 سنة) إلى حوالي (75 في المئة)، لتتخف بعد ذلك بحدّة إلى حوالي (39 في المئة) في الفئة العمرية (20 - 24 سنة)، ثم إلى حوالي (6 في المئة) في الفئة العمرية (25 - 29 سنة). والجدير بالإشارة هنا إلى أن نسبة الالتحاق المدرسي تتساوى تماماً بين الذكور والإناث في الفئة العمرية (5-14 سنة) بينما تغلب نسبة الالتحاق الإناث على نسبة الالتحاق الذكور في الفئات العمرية اللاحقة والتي يمكن أن يكون من أسبابها إتجاه العديد من الشبان بدءاً من العمر 15 سنة إلى سوق العمل. والجدير بالملاحظة أيضاً أن نسبة الالتحاق المدرسي في المناطق الجغرافية المختلفة تتساوى إلى حد كبير (أنظر الجدول رقم 3-3).

أخيراً، وبالمقارنة بين نسبة الالتحاق المدرسي بين العاميين 2004 و2007، يبيّن الجدول رقم 3-2 أن نسبة الالتحاق هذه إرتفعت بشكل بسيط جداً بين هذين العاميين بالنسبة للفئتين العمريتين 5-9 سنوات و14-10 سنة، بينما سجّل إرتفاع أكبر في الفئتين العمريتين 15-19 سنة و20-24 سنة.

أما بالنسبة لتغير نسب الالتحاق المدرسي بين العاميين 2004 و2007، بحسب المحافظة، فيتبيّن أنّ نسب الالتحاق هذه إنخفضت في محافظات محددة وإرتفعت في محافظات أخرى، وتشير بيانات الجدول رقم 3-4 أدناه إلى حصول إرتفاعات ملحوظة في الإنتساب المدرسي في محافظات الشمال والبقاع والجنوب والنبطية، وتحديدًا بالنسبة للفئتين العمريتين 15 - 19 سنة و20 - 24 سنة.

جدول رقم 3-2

نسبة الالتحاق المدرسي أو الجامعي بحسب الفئة العمرية والجنس، على مستوى لبنان ككل

الفئة العمرية	ذكور	إناث	إناث وذكور معاً 2007	إناث وذكور معاً 2004
5 - 9	99.1	99.1	99.1	98.6
10 - 14	95.1	95.4	95.3	95.2
15 - 19	69.2	81.3	74.8	71.1
20 - 24	36.9	41.6	39.2	34.2
25 - 29	7.5	5.1	6.2	6.8

جدول رقم 3-3

نسبة الإلتساب المدرسي أو الجامعي بحسب الفئة العمرية
ومكان السكن

الفئة العمرية	محافظة بيروت	جبل لبنان ما عدا الضاحية الجنوبية لبيروت	الضاحية الجنوبية لبيروت	لبنان الشمالي	البقاع	الأقضية الأقل تضرراً في الجنوب	الأقضية الأكثر تضرراً في الجنوب	لبنان 2007	لبنان 2004
9 – 5	98.7	100.0	98.4	97.7	99.5	100.0	99.6	99.1	98.6
14 – 10	98.3	98.3	96.3	90.3	96.2	96.1	96.2	95.3	95.2
19 – 15	78.9	82.2	72.3	67.6	75.2	78.2	74.2	74.8	71.1
24 – 20	40.7	42.4	40.9	36.0	37.3	38.8	37.1	39.2	34.2
29 – 25	11.6	2.0	5.5	6.7	9.0	11.9	6.7	6.2	6.8

جدول رقم 4-3

الإلتساب المدرسي في لبنان بحسب المحافظة والفئة العمرية
في العامين 2004 و2007

الفئة العمرية	9 – 5	14 – 10	19 – 15	24 – 20	29 – 25
محافظة بيروت 2007	98.7	98.3	78.9	40.7	11.6
محافظة بيروت 2004	98.9	96.1	79.4	39.8	9.8
محافظة جبل لبنان 2007	99.4	97.4	78.2	42.0	3.2
محافظة جبل لبنان 2004	98.1	96.5	76.9	39.0	6.7
محافظة الشمال 2007	97.7	90.3	67.6	36.0	6.7
محافظة الشمال 2004	99.1	92.5	61.4	27.6	4.8
محافظة البقاع 2007	99.5	96.2	75.2	37.3	9.0
محافظة البقاع 2004	99.0	96.6	70.6	29.3	6.5
محافظة الجنوب 2007	99.6	95.2	74.8	35.5	9.0
محافظة الجنوب 2004	98.3	94.0	67.2	29.3	8.1
محافظة النبطية 2007	100	97.9	77.0	41.4	8.0
محافظة النبطية 2004	99.6	95.7	66.8	32.3	6.2

من جهة أخرى يتميز لبنان بغلبة نسبة التلاميذ الذين يتابعون دراستهم في المؤسسات التعليمية الخاصة على نسبة التلاميذ الذين يتابعون في المؤسسات التعليمية الرسمية حيث تقدر نسبة الذين يتابعون في المؤسسات التعليمية الخاصة بـ (55.9 في المئة) مقابل (41.3 في المئة) يتابعون في المؤسسات التعليمية الرسمية. ويلاحظ أن هناك تبايناً بارزاً بين المناطق المختلفة، لجهة توزع التلاميذ بين المؤسسات التعليمية الخاصة والرسمية، حيث تفوق نسبة التلاميذ الذين يتابعون في المؤسسات الخاصة الـ (72 في المئة) في بيروت وجبل لبنان مقابل نسب تتراوح بين (37.2 في المئة) و(47.7 في المئة) في محافظات الشمال والجنوب (أنظر الجدول رقم 3-5).

وبالمقارنة بين العامين 2004 و2007 يلاحظ وجود إرتفاع بسيط لنسبة التلاميذ في المؤسسات التعليمية الخاصة التي إرتفعت من 51.5 في المئة في العام 2004 إلى 55.9 في المئة في العام 2007، بينما إنخفضت بالمقابل نسبة التلاميذ في المؤسسات التعليمية الرسمية من 45.6 في المئة في العام 2004 إلى 41.3 في المئة في العام 2007.

جدول رقم 3-5

توزع الذين يتابعون الدراسة بحسب نوع المؤسسة التعليمية التي يتابعون فيها، ومكان السكن

نوع المؤسسة التعليمية التي يتابع فيها الفرد الدراسة	محافظة بيروت	محافظة الجبل لبنان ما عدا الضاحية الجنوبية لبيروت	محافظة الضاحية الجنوبية لبيروت	محافظة لبنان الشمالي	محافظة البقاع	الأقضية الأقل تضرراً في الجنوب	الأقضية الأكثر تضرراً في الجنوب	لبنان 2007	لبنان 2004
مؤسسة تعليمية خاصة	75.4	72.9	61.9	37.2	54.8	47.7	44.1	55.9	51.5
مؤسسة تعليمية مجانية	1.9	0.8	4.5	2.4	4.7	4.9	2.8	2.8	2.9
مؤسسة تعليمية رسمية	22.7	26.3	33.5	60.3	40.5	47.4	53.1	41.3	45.6
مجموع الذين يتابعون الدراسة	100	100	100	100	100	100	100	100	100

2-3

معدلات الإلتحاق الخام في المراحل التعليمية⁴ المختلفة

يعرف معدل الإلتحاق الخام بأنه يساوي عدد التلاميذ في مرحلة تعليمية محددة (مهما كانت أعمارهم)، مضروباً بمئة، ومقسوماً على عدد السكان الذين هم في العمر الذي يفترض أن يكونوا فيه في المرحلة التعليمية ذات الصلة :

معدل الإلتحاق الخام =

$$100 \times \frac{\text{عدد التلاميذ في مرحلة تعليمية محددة مهما كانت أعمارهم}}{\text{عدد السكان الذين هم في العمر الذي يفترض أن يكونوا فيه في المرحلة التعليمية ذات الصلة}}$$

وبالتالي فإن معدلات الإلتحاق الخام في المراحل التعليمية المختلفة تعرف وفقاً للتالي :

- يعرف معدل الإلتحاق الخام في المرحلتين أساسيين حلقة أولى، وأساسيين حلقة ثانية (المرحلة الإبتدائية) بأنه يساوي عدد التلاميذ الملتحقين بهذه المرحلة، مضروباً بمئة، ومقسوماً على عدد السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 11 سنة، مع الإشارة إلى

4 تجدر الإشارة إلى أنه، حسب النظام القديم، كانت مراحل التعليم ما قبل الجامعي مقسمة على النحو التالي: المرحلة الإبتدائية (خمس سنوات، من الصف الأول حتى الصف الخامس)، المرحلة المتوسطة (أربع سنوات، من الصف السادس حتى الصف التاسع)، المرحلة الثانوية (ثلاث سنوات، من الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر)، وبحسب المنهجية الجديدة للتعليم، تبدلت التسميات إلى تعليم أساسي (تسع سنوات) وتعليم ثانوي (ثلاث سنوات). وأصبحت المراحل التعليمية على النحو التالي: التعليم الأساسي حلقة أولى (ثلاث سنوات، من الصف الأول حتى الصف الثالث)، التعليم الأساسي حلقة ثانية (ثلاث سنوات، من الصف الرابع حتى الصف السادس)، التعليم الأساسي حلقة ثالثة (ثلاث سنوات، من الصف السابع حتى الصف التاسع)، المرحلة الثانوية (ثلاث سنوات، من الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر)، ولا يزال استخدام التسميات الجديدة غير شائع. وبالتالي فإن المقصود بالمرحلة الإبتدائية، في النص، السنوات الدراسية التي تضم الحلقتين الأولى والثانية من مرحلة التعليم الأساسي، وإن المقصود بالمرحلة المتوسطة، في النص، الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.

- أن هذا التعريف ينطبق على التلاميذ من الجنسين معاً، أو على التلاميذ الذكور فقط، أو التلميذات الإناث فقط.
- يعرف معدّل الالتحاق الخام في المرحلة أساسي حلقة ثالثة (المرحلة المتوسطة) بأنه يساوي عدد التلاميذ الملتحقين بهذه المرحلة، مضروباً بمئة، ومقسوماً على عدد السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 سنة، مع الإشارة إلى أن هذا التعريف ينطبق على التلاميذ من الجنسين معاً، أو على التلاميذ الذكور فقط، أو التلميذات الإناث فقط.
 - يعرف معدّل الالتحاق الخام في المرحلة الثانوية بأنه يساوي عدد التلاميذ الملتحقين بهذه المرحلة، مضروباً بمئة، ومقسوماً على عدد السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة، مع الإشارة إلى أن هذا التعريف ينطبق على التلاميذ من الجنسين معاً، أو على التلاميذ الذكور فقط، أو التلميذات الإناث فقط.
- تشير البيانات الإحصائية للجدول رقم 3-6 أن معدّل الالتحاق الخام للذكور في المرحلتين أساسي حلقة أولى وأساسي حلقة ثانية (المرحلة الابتدائية) يقدر بـ 110.1 مقابل معدّل إلتحاق للإناث يقدر بـ 105.1، وهي معدلات متقاربة إلى حدّ ما، وتشير البيانات أيضاً إلى أن معدّل الالتحاق الخام للذكور في المرحلة أساسي حلقة ثالثة (المرحلة المتوسطة) يقدر بـ 97.7 مقابل 109.1 للإناث. وتجدر الإشارة هنا إلى أن تجاوز معدلات الالتحاق للمئة في ثلاث من معدلات الالتحاق الخام في هاتين المرحلتين ناتج عن نسب الالتحاق العمرية العالية جداً في الفئات العمرية 6-14 سنة (أنظر الجدول رقم 3-2)، وبسبب وجود نسب تأخر دراسي للتلاميذ في هاتين المرحلتين (أنظر الفقرتين 3-4-1 و3-4-2 أدناه)، ممّا يجعل عدد التلاميذ في كل من المرحلتين التعليميتين المعنيتين يفوق عدد السكان الذين هم في العمر الافتراضي الخاص بكل من المرحلتين المعنيتين.
- وأما بالنسبة لمعدلات الالتحاق الخام في المرحلة الثانوية فإنها تتراوح بين 74.3 بالنسبة للذكور و84.2 بالنسبة للإناث، ونشير هنا إلى أن عدم تجاوز هذه المعدلات المئة رغم وجود نسبة تأخر دراسي مرتفعة نسبياً في هذه المرحلة يعود للإنخفاض النسبي للإلتحاق المدرسي في الفئة العمرية (15-19 سنة) والذي يساوي (74.8 في المئة).
- أخيراً، وبالمقارنة بين العامين 2004 و2007، يتبيّن عدم وجود تغيير كبير لجهة معدلات الالتحاق الخام للتلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.

جدول رقم 3-6

معدلات الالتحاق الخام بحسب المرحلة التعليمية والجنس

المرحلة الثانوية	المرحلة أساسي حلقة ثالثة أو المرحلة المتوسطة	المرحلتين أساسي حلقة أولى وحلقة ثانية، أو المرحلة الابتدائية	معدل الالتحاق الخام 2007
74.3	97.7	110.1	معدل الالتحاق الخام للذكور 2007
84.2	109.1	105.1	معدل الالتحاق الخام للإناث 2007
79.0	103.1	107.6	معدل الالتحاق الخام للذكور والإناث معاً 2007
82.1	101.4	110.4	معدل الالتحاق الخام للذكور والإناث معاً 2004

3-3

معدّلات الإلتحاق الصافي في المراحل التعليمية المختلفة

يعرف معدل الإلتحاق الصافي بأنه يساوي عدد التلاميذ الذين تتوافق أعمارهم مع الأعمار الإفتراضية في مرحلة تعليمية محددة ، مضروباً بمئة، ومقسوماً على عدد السكان الذين هم في العمر الذي يفترض أن يكونوا فيه في المرحلة التعليمية ذات الصلة :

$$\text{معدل الإلتحاق الصافي} = \frac{\text{عدد التلاميذ الذين تتوافق أعمارهم مع الأعمار الإفتراضية في مرحلة تعليمية محددة}}{\text{عدد السكان الذين هم في العمر الذي يفترض أن يكونوا فيه في المرحلة التعليمية ذات الصلة}} \times 100$$

وبالتالي فإن معدّلات الإلتحاق الصافي في المراحل التعليمية المختلفة تعرف وفقاً للتالي :

- يعرف معدّل الإلتحاق الصافي في المرحلتين أساسيين حلقة أولى وأساسيين حلقة ثانية (المرحلة الإبتدائية) بأنه يساوي عدد التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 11 سنة الملتحقين بهذه المرحلة، مضروباً بمئة، ومقسوماً على عدد السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 11 سنة، مع الإشارة إلى أنّ هذا التعريف ينطبق على التلاميذ من الجنسين معاً، أو على التلاميذ الذكور فقط، أو التلميذات الإناث فقط.
 - يعرف معدل الإلتحاق الصافي في المرحلة أساسيين حلقة ثالثة (المرحلة المتوسطة) بأنه يساوي عدد التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 14 سنة الملتحقين بهذه المرحلة، مضروباً بمئة، ومقسوماً على عدد السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 14 سنة، مع الإشارة إلى أنّ هذا التعريف ينطبق على التلاميذ من الجنسين معاً، أو على التلاميذ الذكور فقط، أو التلميذات الإناث فقط.
 - يعرف معدل الإلتحاق الصافي في المرحلة الثانوية بأنه يساوي عدد التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 سنة الملتحقين بهذه المرحلة، مضروباً بمئة، ومقسوماً على عدد السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 سنة، مع الإشارة إلى أنّ هذا التعريف ينطبق على التلاميذ من الجنسين معاً، أو على التلاميذ الذكور فقط، أو التلميذات الإناث فقط.
- إن مساواة قيمة معدّل الإلتحاق الصافي لمئة، في مرحلة تعليمية محدّدة، يشير في حال حصوله إلى أنّ هناك في الوقت ذاته نسبة إلتحاق كاملة للسكان من الفئة العمرية الخاصة بالمرحلة التعليمية المعنية، وبعدم وجود أي تأخر دراسي في المرحلة ذات الصلة. وتشير الوقائع الإحصائية، والتي يبيّنها الجدول رقم 3-7، إلى أنّ معدل الإلتحاق الصافي للذكور في المرحلتين أساسيين حلقة أولى وأساسيين حلقة ثانية (المرحلة الإبتدائية) يقدر بـ 92.8 مقابل معدل إلتحاق صاف للإناث يقدر بـ 93.4، وهي معدّلات متقاربة إلى حدّ ما، وتشير البيانات أيضاً إلى أنّ معدل الإلتحاق الصافي للذكور في المرحلة أساسيين حلقة ثالثة (المرحلة المتوسطة) يقدر بـ 69.2 مقابل 75.1 للإناث.
- وأما بالنسبة لمعدّلات الإلتحاق الصافي في المرحلة الثانوية فإنها تقدّر بـ 50.7 بالنسبة للذكور وبـ 56.5 بالنسبة للإناث.
- أخيراً وبالمقارنة بين العامين 2004 و 2007، يتبيّن وجود تقدّم بسيط لجهة قيم معدّلات الإلتحاق الصافي وخاصة في المرحلة الثانوية حيث ارتفع هذا المعدّل من 49.4 في العام 2004 إلى 53.5 في العام 2007.

جدول رقم 3-7

معدلات الإلتحاق الصافي بحسب المرحلة التعليمية والجنس

المرحلة الثانوية	المرحلة الأساسية حلقه ثالثة أو المرحلة المتوسطة	المرحلتين أساسيين حلقه أولى وحلقه ثانية، أو المرحلة الابتدائية	معدل الإلتحاق الصافي 2007
50.7	69.2	92.8	معدل الإلتحاق الصافي للذكور 2007
56.5	75.1	93.4	معدل الإلتحاق الصافي للإناث 2007
53.5	72.0	93.1	معدل الإلتحاق الصافي للذكور والإناث معاً 2007
49.4	69.4	92.7	معدل الإلتحاق الصافي للذكور والإناث معاً 2004

4-3

التأخر الدراسي في المراحل التعليمية المختلفة

يمكن قياس التأخر المدرسي وفق مقاربتين، أولاهما قياس نسبة التأخر الدراسي على مستوى المرحلة التعليمية، وثانيتهما قياس نسبة التأخر الدراسي على مستوى الصف.

1-4-3

نسب التأخر الدراسي على مستوى المرحلة التعليمية

تعرف نسبة التأخر الدراسي على مستوى المرحلة التعليمية بأنها تساوي عدد الملتحقين بالمرحلة التعليمية المعنية الذين تفوق أعمارهم الحد الأعلى للعمر الافتراضي في هذه المرحلة مقسوماً على مجموع عدد الملتحقين بالمرحلة التعليمية المحددة، مضروباً بمئة :

$$\text{نسبة التأخر الدراسي على مستوى المرحلة التعليمية} = \frac{\text{عدد التلاميذ الملتحقين بالمرحلة التعليمية المعنية الذين تفوق أعمارهم الحد الأعلى للعمر الافتراضي للتميز في هذه المرحلة}}{\text{مجموع عدد التلاميذ الملتحقين بالمرحلة التعليمية المعنية}} \times 100$$

وبالتالي فإنّ نسب التأخر الدراسي في المراحل التعليمية المختلفة تعرف وفقاً للتالي :

- تُعرف نسبة التأخر الدراسي على مستوى المرحلة، في المرحلتين أساسيين حلقه أولى وأساسيين حلقه ثانية (المرحلة الابتدائية) بأنها تساوي عدد التلاميذ الذين تبلغ أعمارهم 12 سنة أو أكثر، مضروباً بمئة، ومقسوماً على مجموع عدد التلاميذ الملتحقين بالمرحلة الابتدائية.
- تعرف نسبة التأخر الدراسي على مستوى المرحلة، في المرحلة أساسيين حلقه ثالثة (المرحلة المتوسطة) بأنها تساوي عدد التلاميذ الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة أو أكثر، مضروباً بمئة، ومقسوماً على مجموع عدد التلاميذ الملتحقين بالمرحلة المتوسطة.
- تعرف نسبة التأخر الدراسي على مستوى المرحلة، في المرحلة الثانوية، بأنها تساوي عدد التلاميذ الذين تبلغ أعمارهم 18 سنة أو أكثر، مضروباً بمئة، ومقسوماً على مجموع عدد التلاميذ الملتحقين بالمرحلة الثانوية.

يلاحظ من معطيات الجدول رقم 3-8 أن نسبة التأخر الدراسي على مستوى المرحلة، وعلى مستوى لبنان ككل، وبالنسبة للذكور والإناث معاً، ترتفع تدريجياً من 11.2 في المئة في المرحلة الابتدائية إلى 27.2

في المئة في المرحلة المتوسطة، ثم إلى 30 في المئة في المرحلة الثانوية، كما يلاحظ أن نسبة التأخر الدراسي لدى الذكور في المرحلة الابتدائية تفوق نسبة التأخر الدراسي لدى الإناث بـ 4.3 في المئة.

جدول رقم 3-8

نسبة التأخر الدراسي على مستوى المرحلة بحسب المرحلة التعليمية والجنس

المرحلة الثانوية	المرحلة الأساسية حلقة ثالثة أو المرحلة المتوسطة	المرحلتين أساسية حلقة أولى وحلقة ثانية، أو المرحلة الابتدائية	نسبة التأخر الدراسي على مستوى المرحلة
30.2	26.0	13.3	نسبة التأخر الدراسي على مستوى المرحلة، ذكور 2007
29.8	28.4	9.0	نسبة التأخر الدراسي على مستوى المرحلة، إناث 2007
30.0	27.2	11.2	نسبة التأخر الدراسي على مستوى المرحلة، إناث وذكور معاً 2007
34.6	24.9	11.2	نسبة التأخر الدراسي على مستوى المرحلة، إناث وذكور معاً 2004

2-4-3

نسب التقدم والتأخر الدراسي، على مستوى الصف، في المراحل التعليمية المختلفة

يترافق الإلتحاق المدرسي في لبنان في مرحلة تعليمية محدّدة، بحالات ثلاثة هي :

1. حالة التقدم الدراسي على مستوى الصف، ويتم احتساب نسبتها من خلال قسمة عدد التلاميذ الذين تقل أعمارهم عن العمر الافتراضي في الصف الذين هم فيه، مضروباً بمئة، ومقسوماً على مجموع عدد التلاميذ الملتحقين بالمرحلة التعليمية المعنية :

$$= \frac{\text{نسبة التقدم الدراسي على مستوى الصف} = \text{عدد التلاميذ الذين تقل أعمارهم عن العمر الافتراضي في الصف الذين هم فيه}}{\text{مجموع عدد التلاميذ الملتحقين بالمرحلة التعليمية المعنية}} \times 100$$

2. حالة من أعمارهم متوافقة مع مستوى الصف، ويتم احتساب نسبتها من خلال قسمة عدد التلاميذ الذين تتساوى أعمارهم مع العمر الافتراضي في الصف الذين هم فيه، مضروباً بمئة، ومقسوماً على مجموع عدد التلاميذ الملتحقين بالمرحلة التعليمية المعنية :

$$= \frac{\text{نسبة من أعمارهم متوافقة مع مستوى الصف} = \text{عدد التلاميذ الذين تتساوى أعمارهم والعمر الافتراضي في الصف الذين هم فيه}}{\text{مجموع عدد التلاميذ الملتحقين بالمرحلة التعليمية المعنية}} \times 100$$

3. حالة التأخر الدراسي على مستوى الصف، ويتم احتساب نسبتها من خلال قسمة عدد التلاميذ الذين تفوق أعمارهم العمر الافتراضي في الصف الذين هم فيه، مضروباً بمئة، ومقسوماً على مجموع عدد التلاميذ الملتحقين بالمرحلة التعليمية المعنية :

$$100 \times \frac{\text{نسبة التأخر الدراسي على مستوى الصف} = \text{عدد التلاميذ الذين تفوق أعمارهم العمر الافتراضي في الصف الذين هم فيه}}{\text{مجموع عدد التلاميذ الملتحقين بالمرحلة التعليمية المعنية}}$$

تشير النتائج الإحصائية، التي يبينها الجدول 3-9، إلى أن حوالي 55 في المئة من تلاميذ المرحلة التعليمية أساسي حلقة أولى وحلقة ثانية (المرحلة الابتدائية) هم في عمر متوافق والعمر الافتراضي للصف الذين هم فيه، وذلك مقابل نسبة تأخر دراسي على مستوى الصف، في المرحلة المعنية، تقدر بـ 33.8 في المئة، يقابلها نسبة تقدّم دراسي على مستوى الصف تقدر بـ 11.5 في المئة، وإضافة إلى ذلك، تشير بيانات الجدول إلى أن نسبة التأخر الدراسي على مستوى الصف لدى الذكور، في المرحلة التعليمية الابتدائية المعنية، والتي تقدر بـ 36.4 في المئة، هي أعلى من نسبة التأخر الدراسي على مستوى الصف لدى الإناث، في المرحلة التعليمية المشار إليها، والتي تقدر بـ 31 في المئة.

جدول رقم 3-9

نسب التقدم والتأخر الدراسي في المرحلة أساسي حلقة أولى وأساسي حلقة ثانية (المرحلة الابتدائية) بحسب الجنس

نسب التقدم والتأخر الدراسي على مستوى الصف في المرحلة الابتدائية		نسب التقدم والتأخر الدراسي على مستوى الصف في المرحلة الابتدائية	
ذكور 2007	إناث 2007	ذكور 2007	إناث 2007
10.9	12.1	11.5	22.6
52.8	56.9	54.8	46.4
36.4	31.0	33.8	30.9
100	100	100	100

وعلى مستوى المرحلة التعليمية أساسي حلقة ثالثة (المرحلة المتوسطة)، تشير النتائج الإحصائية، التي يبينها الجدول 3-10، إلى أن نسبة التقدم الدراسي على مستوى الصف في هذه المرحلة، وبالنسبة للجنسين معاً، تقدر فقط بـ 7 في المئة مقابل نسبة تأخر دراسي على مستوى الصف تقدر بـ 47.2 في المئة، بينما تصل نسبة من هم في صف متوافق وعمرهم إلى 45.8 في المئة. ويلاحظ في هذه المرحلة التعليمية، التقارب الكبير لنسب التقدم والتأخر الدراسي بين الذكور والإناث.

جدول رقم 3-10 نسب التقدم والتأخر الدراسي على مستوى الصف في المرحلة أساسي حلقة ثالثة (المرحلة المتوسطة) بحسب الجنس

نسب التقدم والتأخر الدراسي على مستوى الصف في المرحلة أساسي حلقة ثالثة	ذكور 2007	إناث 2007	ذكور وإناث معاً 2007	ذكور وإناث معاً 2004
نسبة التقدم الدراسي على مستوى الصف	6.6	7.3	7.0	18.5
نسبة من هم في العمر المتوافق والصف	46.0	45.6	45.8	37.3
نسبة التأخر الدراسي على مستوى الصف	47.3	47.1	47.2	44.2
المجموع	100	100	100	100

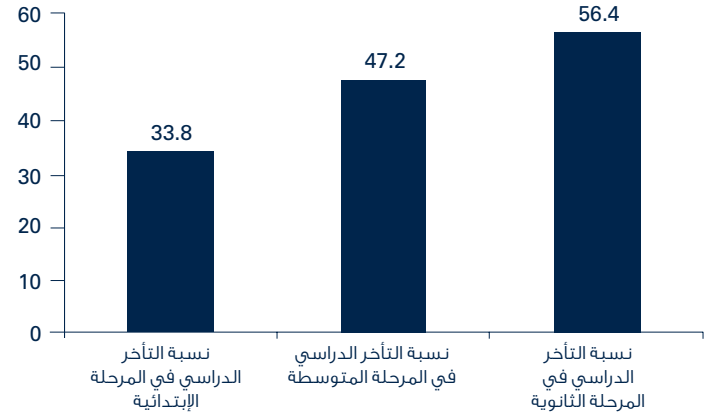
أما على مستوى المرحلة الثانوية فيلاحظ إرتفاع ملحوظ في نسبة التأخر الدراسي على مستوى الصف، بالنسبة للجنسين معاً، يصل إلى 56.4 في المئة، مقابل نسبة تقدم دراسي على مستوى الصف تنخفض إلى 5.1 في المئة، بينما تقدر نسبة من هم في عمر متوافق والصف الذين هم فيه فقط بـ 38.5 في المئة وهي نسبة قليلة جداً عملياً. من جهة أخرى وبالمقارنة بين الجنسين يلاحظ تساوي نسبة بين الذكور والإناث لجهة نسبة من هم في العمر المتوافق والصف الذين هم فيه، مقابل غلبة نسبة الإناث اللواتي هن في عمر متقدم على صفهن على نسبة الذكور الذين هم في عمر متقدم على صفهم، (6.4 في المئة للإناث مقابل 3.8 في المئة للذكور، أنظر الجدول رقم 3-11). أخيراً، وفي مقارنة بيانية لتغير نسب التأخر الدراسي بين المراحل التعليمية الثلاثة نجد أن هناك إرتفاعاً صاعداً بارزاً لنسب التأخر الدراسي بين المراحل التعليمية من 33.8 في المئة في المرحلة الابتدائية، إلى 47.2 في المئة في المرحلة المتوسطة، إلى 56.4 في المئة في المرحلة الثانوية (أنظر الرسم البياني رقم 3-1).

جدول رقم 3-11 نسب التقدم والتأخر الدراسي على مستوى الصف في المرحلة الثانوية بحسب الجنس

نسب التقدم والتأخر الدراسي على مستوى الصف في المرحلة الثانوية	ذكور 2007	إناث 2007	ذكور وإناث معاً 2007	ذكور وإناث معاً 2004
نسبة التقدم الدراسي على مستوى الصف	3.8	6.4	5.1	14.9
نسبة من هم في العمر المتوافق والصف	38.4	38.5	38.5	35.8
نسبة التأخر الدراسي على مستوى الصف	57.8	55.1	56.4	49.2
المجموع	100	100	100	100

رسم بياني رقم 3-1

مقارنة نسب التأخر الدراسي على مستوى الصف بين المراحل التعليمية المختلفة في لبنان



كذلك تشير البيانات إلى أن نسبة التأخر الدراسي على مستوى الصف ارتفعت بالنسبة لكافة المراحل التعليمية بين العامين 2004 و2007 (انظر الجداول رقم 3-9 و3-10 و3-11).

3-5

توزع المقيمين بحسب الجنس والعمر والمستوى التعليمي

سبق الإشارة في الفقرة 3-1 أعلاه، إلى أن نسبة الإلتحاق المدرسي في الفئات العمرية 5 إلى 14 سنة هي عالية جداً، بالنسبة للجنسين. وتبين معطيات الجدول الإحصائي 3-12 أن 98.8 في المئة من الذكور الذين هم بعمر 5-9 سنوات يتابعون في مرحلتي الروضة والإبتدائي، وأن 93.8 في المئة من الذكور الذين هم بعمر 10-14 سنة يتابعون في مرحلتي التعليم الإبتدائي والمتوسط، وتنخفض نسب الإلتحاق المدرسي للذكور في الفئات العمرية اللاحقة، حيث تتوقف تقريباً عند نهاية الفئة العمرية 20-24 سنة.

وتشير البيانات من جهة أخرى إلى أن هناك تطوراً ملحوظاً في نسبة المتعلمين الذكور في لبنان بين الأجيال المختلفة حيث نجد أن نسبة الذكور الذين أنهوا الجامعة في الفئة العمرية 70 سنة (أي الجيل القديم) هي 4.9 في المئة، مقابل 20.9 في المئة في الفئة العمرية 25-39 سنة (الجيل الجديد)، بينما نجد بالمقابل إنخفاضاً في نسبة أمية الذكور من 31.6 في المئة في الفئة العمرية 70 سنة وأكثر إلى 2.3 في المئة فقط في الفئة العمرية 25-39 سنة، ثم إلى 1 في المئة في الفئة العمرية 10-14 سنة.

جدول رقم 3-12

التوزع النسبي للمقيمين الذكور بحسب المستوى التعليمي الذي تتم متابعته أو المستوى التعليمي المحصل، وذلك في كل فئة عمرية

العمر	9 – 5	14 – 10	19 – 15	24 – 20	39 – 25	54 – 40	69 – 55	+70	جميع الأعمار 2007	جميع الأعمار 2004
يتابع روضة	20.6	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.9	1.5
يتابع إبتدائي	78.2	49.2	1.5	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	12.7	14.1
يتابع متوسط	0.0	44.6	14.6	0.2	0.0	0.0	0.0	0.0	6.5	7.3
يتابع ثانوي	0.0	0.7	39.7	3.7	0.2	0.0	0.0	0.0	5.1	5.3
يتابع جامعة	0.0	0.0	12.9	32.6	2.9	0.1	0.0	0.0	5.8	5.4
يتابع تعليم مختص	0.3	0.6	0.2	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.1	0.1
يتابع منهاج تعليمي غير محدد	0.0	0.0	0.2	0.4	0.0	0.2	0.0	0.0	0.1	0.0
أمي *	0.7	1.0	1.3	1.9	2.3	4.3	13.0	31.6	5.5	5.2
ملم بالقراءة	0.0	0.3	0.2	0.6	1.9	4.0	12.6	27.6	4.6	4.7
أنهى الروضة	0.1	0.2	0.3	0.3	0.4	1.6	1.0	1.3	0.7	0.7
أنهى الإبتدائي	0.1	2.9	14.1	18.4	24.4	29.8	31.0	20.8	19.4	22.1
أنهى المتوسط	0.0	0.4	12.0	22.3	28.1	24.5	14.1	8.4	16.5	15.6
أنهى الثانوي	0.0	0.0	2.7	11.8	18.7	18.5	14.9	5.5	11.0	9.2
أنهى الجامعة	0.0	0.0	0.1	7.7	20.9	17.2	13.4	4.9	10.3	8.9
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

* لا ينطبق مفهوم الأمية إلا على من تبلغ أعمارهم 10 سنوات أو أكثر وبالتالي فإن الأطفال الذين هم بعمر (5-9 سنوات) ، والموجودين ضمن الخانة أمي، ينطبق عليهم تصنيف أطفال خارج المدرسة غير ملمين بالقراءة والكتابة بعد، وليس تصنيف أمي.

من جهة أخرى نجد أن نسبة الإناث اللواتي هن بعمر 5-9 سنوات ويتابعن في مرحلتي الروضة والإبتدائي تقدر بـ 99 في المئة، وأن نسبة الإناث اللواتي هن بعمر 10-14 سنة ويتابعن في مرحلتي التعليم الإبتدائي والمتوسط تقدر بـ 93.6 في المئة، وهي نسب تكاد تكون مطابقة لما هو عليه الأمر بالنسبة للذكور.

وتشير البيانات أيضاً إلى أن هناك تطورا ملحوظا في نسبة المتعلقات الإناث في لبنان، بين الأجيال المختلفة، حيث نجد أن نسبة الإناث اللواتي أنهين الجامعة في الفئة العمرية 70 سنة (أي الجيل القديم) هي 1.2 في المئة، مقابل 23.2 في المئة في الفئة العمرية 25-39 سنة (الجيل الجديد)، بينما إنخفضت نسبة أمية الإناث من 59.2 في المئة في الفئة العمرية 70 سنة وأكثر إلى 3.7 في المئة فقط في الفئة العمرية 25-39 سنة، ثم إلى 1.6 في المئة في الفئة العمرية 10-14 سنة (أنظر الجدول 3-13)

جدول رقم 3-13

التوزع النسبي للمقيّمات الإناث بحسب المستوى التعليمي الذي تتم متابعته أو المستوى التعليمي المحصل، وذلك في كل فئة عمرية

العمر	9 - 5	14 - 10	19 - 15	24 - 20	39 - 25	54 - 40	69 - 55	+70	جميع الأعمار 2007	جميع الأعمار 2004
تتابع روضة	19.6	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.7	1.3
تتابع إبتدائي	79.4	47.6	0.7	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	11.7	12.9
تتابع متوسط	0.0	46.0	18.4	0.3	0.0	0.0	0.0	0.0	6.3	7.2
تتابع ثانوي	0.0	1.6	47.0	4.8	0.1	0.0	0.0	0.0	5.1	5.2
تتابع جامعة	0.0	0.0	14.9	37.4	2.6	0.1	0.0	0.0	5.7	5.4
تتابع تعليم مختص	0.1	0.1	0.0	0.4	0.1	0.0	0.0	0.0	0.1	0.0
تتابع منهاج تعليمي غير محدد	0.0	0.0	0.4	0.6	0.2	0.0	0.0	0.0	0.2	0.0
أمية*	0.7	1.6	1.1	0.7	3.7	10.6	35.6	59.2	11.7	11.1
ملمة بالقراءة	0.1	0.1	0.0	0.2	1.7	4.8	11.0	17.5	3.9	3.7
أنهت الروضة	0.0	0.1	0.3	0.2	0.4	1.5	0.8	0.6	0.6	0.5
أنهت الإبتدائي	0.1	2.1	6.9	12.0	19.6	26.1	22.4	12.9	15.4	18.7
أنهت المتوسط	0.0	0.8	8.1	19.8	26.8	21.4	14.9	5.8	15.5	14.9
أنهت الثانوي	0.0	0.0	1.9	10.9	21.8	22.0	10.7	2.8	12.2	11.2
أنهت الجامعة	0.0	0.0	0.2	12.6	23.2	13.5	4.6	1.2	10.0	7.9
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

* لا ينطبق مفهوم الأمية إلا على من تبلغ أعمارهن 10 سنوات أو أكثر وبالتالي فإن الفتيات اللواتي هن بعمر (5-9 سنوات) ، والموجودات ضمن الفئة أمية في الجدول. ينطبق عليهن تصنيف أطفال خارج المدرسة غير مللمات بالقراءة والكتابة بعد وليس تصنيف أمية.

3-6

نسبة الأمية في لبنان بحسب الفئة العمرية والجنس

أخيراً وفي قراءة لتراجع نسبة الأمية في لبنان بعلاقتها مع الفئة العمرية نلاحظ أن نسبة الأمية تنخفض من 41.4 في المئة (للسكان، من الجنسين معاً، في الفئة العمرية 65 سنة أو أكثر)، وهي نسبة عالية جداً، إلى فقط 1.3 في المئة في الفئة العمرية 10-14 سنة.

من جهة أخرى تشير النتائج الإحصائية إلى أن التفاوت الكبير في نسبة الأمية بين الذكور والإناث، الموجود لدى السكان من الفئات العمرية 50 سنة وأكثر حيث تبلغ نسبة الأمية لدى الإناث أكثر من ضعف نسبة الأمية لدى الذكور، إنخفض إلى حد التساوي تقريباً، بين الإناث والذكور، في الفئات العمرية 10 إلى 29 سنة.

أخيراً، وبالمقارنة بين نسب الأمية في العامين 2004 و2007 تشير النتائج إلى تغيرات طفيفة في قيم هذه النسب في الفئات العمرية المختلفة (أنظر الجدول رقم 3-14).

جدول رقم 3-14

نسبة الأمية في لبنان بحسب الفئة العمرية والجنس

الفئة العمرية	نسبة الأمية ذكور	نسبة الأمية إناث	نسبة الأمية ذكور وإناث معاً 2007	نسبة الأمية ذكور وإناث معاً 2004
14 - 10	1.0	1.6	1.3	0.5
19 - 15	1.3	1.1	1.2	1.0
24 - 20	1.9	0.7	1.3	1.5
29 - 25	1.8	1.9	1.8	2.3
34 - 30	2.8	3.6	3.2	2.5
39 - 35	2.5	5.2	4.0	4.2
44 - 40	3.8	7.0	5.6	5.8
49 - 45	3.7	10.8	7.6	9.2
54 - 50	5.4	15.0	10.5	15.3
59 - 55	8.6	24.0	16.8	19.4
64 - 60	13.2	34.9	24.7	29.3
+65	27.0	56.0	41.4	41.4
الجميع بعمر 10 سنوات أو أكثر	6.0	12.4	9.3	8.8